

## أهم مصادر الشعر الجاهلي

### ١- المعلقات

تعدّ المعلقات من أشهر قصائد الشعراء الجاهليين وأرفعها شأناً في تاريخ الشعر، واختلف المؤرخون في سبب تسميتها بالمعلقات ف قيل إنّها كتبت بماء الذهب وعلقت على الكعبة فقد كان من عادة العرب أن يعلقوا كل وثيقة مهمة على أستار الكعبة، لتأخذ مداها الإعلامي وتنتشر بين الناس، وقيل أيضاً إنّ هناك ملكاً كان كلما استحسّن قصيدة قال لخدمه علقوها وثبتوها على خزانتي، وذهبت بعض التفسيرات إلى أنّ الاسم مشتقّ من الأغلاق وهي النفائس، وذلك لتميّزها ورفعة شأنها بين الشعر، ولم يكن الاختلاف مقتصرأ على سبب التسمية فقط، بل اختلف المؤرخون أيضاً على عدد القصائد وأسماء شعرائها، وترتيب أبيات المعلّقة الواحدة، لكنّ المشهور أنها سبع طوال تعود لكل من امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنزة بن شداد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة ولبيد بن ربيعة.

### ٢- المفضليات

تُنسب المفضليات للمفضل الضبي وهو من أشهر رواة الشعر العربي القديم وعالم لغوي معروف، جمع هذه القصائد على مرحلتين؛ وفي المرة الأولى جمع منها بناءً على طلب إبراهيم بن عبد الله بن الحسن لما كان متوارٍ ومستتراً عنده في البصرة ليستأنس بها، وفي المرة الثانية أضاف عليها وانتقاها ليعلم المهدي الذي صار خليفة بعد ذلك، فاختر قصائد ذات طابع تأديبي وتعليمي، تحمل على النفس امتثال الأخلاق الفضيلة، وكان عددها ١٢٨ قصيدة تزيد أو تنقص.

### ٣- الأصمعيات

سُمّيت الأصمعيات بهذا الاسم نسبة إلى الأصمعي الذي جمعها ووضعها في كتاب كان وما زال من أبرز مصادر الشعر الجاهلي من بعد المعلقات والمفضليات، فالأصمعيات هي قصائد شعرية نفيسة اختارها الأصمعي للخليفة هارون الرشيد ليعلم ابنه ويطلع على عيون الشعر العربي الأصيل، فحرص الأصمعي على اختيار قصائد تكون مادة يُنتفع منها كل من يريد تعلم اللغة والأدب والتحلّي بصفات العرب الحميدة والتزام أخلاقهم السامية، فجمع الأصمعي في الأصمعيات ما يناسب ذوقه ويحقق رغبته ويلبي حاجات عصره في التربية، وانتهج في اختياراته نهج المفضل الضبي صاحب المفضليات من حيث التبويب والترتيب والانتقاء، لكنّها اختلفت عن المفضليات بعددها وطول مقاطعها.

### ٤ - جمهرة أشعار العرب

لصاحبها أبي زيد القرشي، وتضم ٤٩ قصيدة طويلة موزعة على سبعة أقسام، في كل قسم سبع قصائد، والقسم الأول خاص بالمعلقات، ويليه المجمهرات وهي لعبيد بن الأبرص وعدي بن زيد وبشر بن أب خازم وأمّية بن أبي الصلت وخداش بن زهير والنمر بن تولب و عنزة .

ويلى ذلك المنتقيات أي المختارات ، ثم المذهبات وجميعها لشعراء من الأنصار جاهليين أو مخضرمين ، وربما قصد باسمها أنها تستحق أن تكتب بالذهب ، ثم عيون المرثي ، ثم المشوبات ، وهي لمخضرمين ، شابههم الكفر والإسلام ، ثم الملحقات وجميعها لإسلاميين . وهي مجموعة غنية بالقصائد الطويلة ولكنها غير موثقة الرواية .

## ٥- المختارات

وتتمثل في عدد من المختارات منها:

١- مختارات ابن الشجري ومن مختارات من شعر جاهلي واسلامي موزعة على ثلاثة اقسام :

القسم الاول الشنفرى وطرفة بن العبد ولقيط الايادي والمتلمس والقسم الثاني : مختارات من ديوان زهير وبشر بن ابي خازم وعبيد بن الابرص . اما القسم الثالث: مختارات من ديوان الحطيئة.

٢- مختارات دواوين الحماسة وقيمتها الادبية اكثر منها تاريخية واشهرها ديوان الحماسة لابي تمام موزعة على عشرة ابواب اكبرها باب الحماسة وهي مقطوعات لجاهليين واسلاميين وعباسيين

٣- حماسة البحتري وهي مقطوعات قصيرة موزعة على مائة واربعة وسبعين بابا

٤- حماسة ابن الشجري

٥- حماسة الخالديين او الاشباه والنظائر للاخوين سعيد الخالدي ومحمد.

٦- الحماسة البصرية لعلي بن ابي الفرج البصري.

## ٦- الدواوين الشعرية :

دوان امرئ القيس وديوان زهير بن ابي سلمى وديوان الاعشى وديوان النابغة الذبياني وديوان طرفة بن العبد وديوان ليبيد بن ربيعة العامري وديوان عنتر بن شداد وديوان عمرو بن كلثوم التغلبي .. الخ.

## ٧- الكتب الجيدة

البيان والتبيين للجاحظ . والعمدة لابن رشيق القيرواني . شرح النقائض لابي عبيدة ، الكامل في اللغة والادب لابن الاثير . والعقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي ، الشعر والشعراء لابن قتيبة ، الحيوان للجاحظ ، الكامل للمبرد . عيون الاخبار لابن قتيبة . الصناعتين لابي هلال العسكري ، نقد الشعر لقدامة بن جعفر ،